

دراسة تحليلية لمعوقات تطبيق دوري المحترفين لكرة القدم بالأندية الرياضية المصرية

* د / حسين محمد عبد الحليم

مقدمة البحث :

شهد العالم خلال السنوات القليلة الماضية عدد من المتغيرات الأساسية والتي طالت مختلف جوانب الحياة المعاصرة ، ومست كافة المؤسسات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية والرياضية في دول العالم علي إختلاف درجاتها في التقدم ، وكذلك أثرت تلك المتغيرات علي هيكل ونسق القوام الرياضي في كثير من دول العالم إلي الحد الذي يبرز القول بأننا نعيش عالم جديد ، يختلف عن الفترة السابقة التي إستمرت حتي نهاية القرن الماضي(١٨ : ١٩).

وهذا التغيير في مفهوم الرياضة أدى إلي تغيير مفهوم الهواية في كرة القدم وتحويلها تدريجياً إلي نظام الاحتراف ، فقد أظهرت الرياضة الحديثة ميلاً نحو الاحتراف ، وذلك في سعيها الدائم والمستمر نحو إعتبارها مهنة شأنها شأن كافة المهن الأخرى (١٦ : ٣٢) .

كما أصبح الاحتراف ضرورة لتطوير أي قطاع رياضي في العالم ، كونه النافذة الوحيدة التي يطل من خلالها الإداري أو اللاعب أو المدرب أو المؤسسة الرياضية بأكملها علي آخر المستجدات للعلوم الرياضية الحديثة ، وخصوصاً تطورات أساليب الإدارة والتدريب وتنظيم المنافسات والبطولات الرياضية ، وكيفية التعامل مع مخرجات عملية الاحتراف (١١ : ٤٨) .

* مدرس بقسم الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا .

والاحتراف الجيد يتطلب احتراف الإدارة قبل احتراف اللاعبين حتي نستطيع أن نحصل علي مخرجات جيدة من عملية الاحتراف عن طريق إدارة علمية توفر تقييم علمي مدروس لجميع عناصر الإدارة ، ونجد حالياً في ظل الاحتراف غير الواضح المعالم ، بقى الصراع علي البطولات محصوراً بين الأندية التي تمتلك إمكانات مادية كبيرة وتدهور مستوي الأندية ذات الإمكانيات المادية الضعيفة ، فقد ساعد الاحتراف الأندية الرياضية الكبيرة علي إغراء وخطف أي لاعب يتألق في الأندية الأخرى (١٧ : ١٥٣) .

وتهتم الدولة بإنشاء المؤسسات الرياضية التي منها الأندية الرياضية ، وهي من المؤسسات التي تلعب دوراً هاماً في تنشئة الفرد وتكوين شخصيته بهدف قيام هذه الأندية بتنفيذ سياسة الدولة للقيام بمسئوليتها تجاه الشباب في المجال الرياضي بإعتبار أن النادي الرياضي مرفقاً هاماً من مرافق الخدمة العامة وهدفاً حيويماً من أهداف الدولة لرعاية النشئ والشباب شأنها في ذلك شأن الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات التي تدخل في إطار مسئولية الدولة تجاه المواطنين (١٠ : ١٣) .

و يتفق " كمال درويش ، السعدني خليل " (٢٠٠٦) ، وكاكوجلو " Cakioglu " (٢٠٠٣) ، علي أن تقدم الدول في الرياضة يعكس مدي التقدم في الإدارة الرياضية الحديثة في كافة أنشطتها الرياضية ، إذ كلما أرتقي مستوي الإدارة كلما تحسن مستواها الرياضي (١١ : ٢٣) ، (١٩ : ٢٤) .

ولم تعد الرياضة في الوقت الحاضر تمارس للهواية وحدها ، بل أصبح الاحتراف سمة حقيقية في حياة الرياضي ، حيث يمارس غالبية الرياضيون الأنشطة الرياضية المختلفة كمهنة تمثل مصدر الدخل الرئيسي لهم ، حيث يؤكد " Mcknight " (٢٠٠٧) ، موسي عباس (٢٠٠٥) أن الاحتراف الرياضي يتمثل في جعل ممارسة الألعاب

الرياضية " فردية - أو جماعية " وظيفة ومهنة كيفية المهن الأخرى ، يتقاضى من خلالها الرياضى رواتب تبعاً لبنود العقد المبرم بينه وبين المؤسسة الرياضية التابع لها (٢٣: ٢) ، (١٦ : ٣٥) .

ويضيف " كمال درويش ، السعدني خليل " (٢٠٠٦) ، لافالي Lavallee " (٢٠٠٢) أن الاحتراف في الأنشطة الرياضية بات مطلباً حيويًا لا يمكن تجاهله ، ولا بد أن تكون تجربة الاحتراف نابعة من ظروف واقتصاديات كل دولة (١١ : ٢٥) ، (٢٢ : ٢٠٩) .

وتعد كرة القدم إحدى دروب الأنشطة الرياضية التي يمثل الاحتراف بها أحد المشكلات الحيوية وأكثرها تعقيداً علي الساحة الرياضية ، كما أنه يؤثر في مستوى الإنجاز المحلي أو الدولي " سلباً أو ايجاباً " بطريقة مباشرة ، وأن لوائح الاحتراف ونظمه تختلف في تطبيقها من هيئة ياضية لأخرى ، وتعد مصدراً للمشكلات الموسمية في كرة القدم وضعف مستوى اللعبة ، كما أصبح لنظام الخاطئ للإحتراف مؤثراً بشكل واضح علي مستوى المنتخبات القومية (٤ : ٢١١) ، (٢٠ : ٤) .

كما أن الأمم التي تريد أن تنهض ، والمجتمعات التي تريد أن تزدهر والمؤسسات التي تبحث عن التقدم والتطور عليها أن تسلك الطريق الصحيح لتحقيق ذلك ، وأن أول خطوة في الطريق الصحيح هي وضع إستراتيجية واضحة لأهداف محددة السبل علمية التحليل ، عملية الوسائل وواقعية المنطق ، مرتبة العمل وخطواته وتبين صفات كل مرحلة ، وتهيئ وسائلها المختلفة التي تحقق الوصول إلي الأهداف (١٥ : ١١) .

ومواكبة هذه التغييرات السريعة المتلاحقة يتطلب بالضرورة تبني هذه المؤسسات مفاهيم جديدة لوضع أسس وتوجهات تتمشي مع نظم الإدارة الحديثة ، والواقع أن كثير من المؤسسات والهيئات الرياضية قد أخذت بأساليب الإدارة الحديثة

في مجالات عدة لتتواءم مع متطلبات السوق واليات الإقتصاد الحر ومع ذلك نلاحظ أن المؤسسات والهيئات الرياضية علي إختلاف مستوياتها قد إتخذت خطوات محدودة ، مما أدى إلي ضعف مستوي الخدمات والمنافسة وأثر بصورة سلبية علي تقدم الحركة الرياضية (٩ : ٩) .

مشكلة البحث :

يعد نظام الاحتراف في كرة القدم بالأندية الرياضية المصرية في الوقت الحالي من الظواهر التي جذبت الانتباه علي الساحة الرياضية ومن أخطر الموضوعات والمشكلات التي تتحكم في مصير كرة القدم المصرية ، فإما أن يعمل علي تدهور وإنخفاض مستوي كرة القدم والقضاء علي الناشئين أو التقدم والإرتقاء بمستوي كرة القدم المصرية ، ولأن الاحتراف أصبح السمة السائدة في الملاعب الرياضية علي مستوي العالم ، فيجب تنظيمه من خلال دوري وإدارة محترفة متخصصة وقادرة علي تنفيذه بصورة تتناسب مع المفهوم الحقيقي والواقعي للاحتراف ، حيث قام الاتحاد الدولي لكرة القدم بوضع معايير خاصة بتراخيص الأندية الرياضية المشتركة في دوري المحترفين ، وأصبح الحديث عن مستقبل الاحتراف في كرة القدم يتطلب تحليل أعمال احتراف الأندية ليتم تحويلها لشركات .

ومن بين شروط تطبيق دوري المحترفين عدم تدخل الحكومة في إدارة الدوري ، وأن تكون الجهة المسؤولة والمنظمة للدوري لها كياناً قانونياً منفصلاً تابعاً للاتحاد ، وأن يكون لها بنية إدارية تنظم المنافسة والتسويق والاستثمار والإعلام والشئون المالية ، وأن يكون للدوري مراجعة للأرباح والخسائر وميزانية مستقلة وأن يكون له مراقب حسابات .

والمعاش للحركة الرياضية يمكنه أن يلاحظ القصور في معطيات تطبيق دوري المحترفين لكرة القدم بالأندية الرياضية علي مستوي اللاعبين والمدربين والإداريين والأندية ، مما يتطلب إدخال العديد من التعديلات التشريعية علي أحكام

القانون الرياضي المصري لمواجهة التغييرات الحادثة علي الساحة الرياضية ، ومن ثم يجب تنظيمه من خلال إدارات محترفة متخصصة وقادرة على تنفيذ بصورة تتناسب مع المفهوم الحقيقي والواقعي للاحتراف لمنظومة متكاملة من " إدارة محترفة ، لاعب محترف ، مدرب محترف ، حكم محترف ، إداري محترف " وهذا بعيد كل البعد على ما يطبق داخل الاندية الرياضية المصرية . .

ومن خلال ما سبق تحديده عن معوقات تطبيق دوري المحترفين لكرة القدم بالأندية الرياضية بجوانبها المختلفة تتضح مشكلة البحث ، وهذا ما دفع الباحث بالقيام بإجراء هذه الدراسة حتي يتمكن من خلالها بتحديد المعوقات التي تحد من تطبيق دوري المحترفين لكرة القدم بالأندية الرياضية المصرية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي دراسة المعوقات التي تحول دون تطبيق دوري المحترفين لكرة القدم بالأندية الرياضية المصرية وذلك من خلال التعرف علي :

- ١- المعوقات الإدارية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين.
- ٢- المعوقات الفنية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين.
- ٣- المعوقات القانونية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين.
- ٤- المعوقات التمويلية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين .
- ٥- المعوقات المرتبطة بالوعي وثقافة الاحتراف التي تحد من تطبيق دوري المحترفين .

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية :

- ١- ما المعوقات الإدارية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ؟
- ٢- ما المعوقات الفنية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ؟
- ٣- ما المعوقات القانونية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ؟
- ٤- ما المعوقات التمويلية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ؟
- ٥- ما المعوقات المرتبطة بالوعي وثقافة الاحتراف التي تحد من تطبيق دوري المحترفين؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

الاحتراف :

ممارسة الشخص لنشاطه علي أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد يعتمد عليه كوسيلة للعيش (٥ : ٣٣) .

الاحتراف الرياضي :

مهنة يباشرها الرياضي في نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط رياضي معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه ، مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه والمحدد المدة (٨) : (٤٧) .

النادي الرياضي :

هيئة رياضية تهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحي الإجتماعية والصحية والدينية والنفسية والفكرية والترويحية عن طريق نشر التربية الرياضية والإجتماعية وبعث روح القومية بين الأعضاء وتنمية ملكاتهم المختلفة وتهيئة الوسائل اللازمة لشغل أوقات فراغهم وذلك في إطار السياسة العامة للدولة (٦ : ١٥٦) .

النادي الرياضي المحترف :

جمعية أهلية يكونها مجموعة من الأفراد بإرادتهم المنفردة دون تدخل مباشر من الدولة ، وتهدف لإستثمار وقت فراغ أعضائها عن طريق النشاط الرياضي كنشاط أساسي ، والنشاط الإجتماعي كنشاط موازي (٣ : ١٤) .
دورى المحترفين :

هو مجموعة من الأندية الرياضية يكونها مجموعة أفراد أو شركات تتنافس فيما بينها خلال فترة زمنية محددة من خلال دورى وإدارة محترفة ومتخصصة قادرة على تنفيذه بصورة تتناسب مع المفهوم الحقيقى والواقعى للإحتراف ، حيث تكون الجهة المسؤولة والمنظمة للدورى لها كياناً قانونياً منفصلاً تابعاً للإتحاد وأن يكون لها بنية إدارية تنظم المنافسة والتسويق والإستثمار والإعلام بأعلى معايير الجودة وإحترافية الأداء (تعريف إجرائى) .

الدراسات السابقة :

دراسة " أحمد فاروق " (٢٠٠٠ م) (٢) وإستهدفت الدراسة إلي التعرف علي ما إذا كان الاحتراف الرياضي بجمهورية مصر العربية له عائد إقتصادي علي الأندية الرياضية لإستخدامه كأحد مصادر التمويل الذاتي لها ، دراسة " أحمد عبدالفتاح " (٢٠٠٤ م) (١) وإستهدفت الدراسة إلي الوقوف علي مدى قبول المجتمع لفكرة الخصخصة للأندية الرياضية ، دراسة " السعدني خليل " (٢٠٠٥ م) (٤) وإستهدفت الدراسة وضع نموذج مقترح للاحتراف الرياضي في كرة القدم بجمهورية مصر العربية ، دراسة " Moorhouse " (٢٠٠٧ م) (٢٤) وإستهدفت الدراسة التعرف علي التأثيرات الإقتصادية المترتبة علي نظام الإنتقال التقليدي للاعبي كرة القدم المحترفين بالأندية الأوربية ، دراسة " Dobson , gerrard " (٢٠٠٠ م) (٢١) وإستهدفت الدراسة التعرف علي أجور اللاعبين أثناء الإنتقال في دوري كرة القدم والظروف المحيطة بعملية الإنتقال ، وجمع البيانات المتوافرة والتي يتحدد عليها أجور عمليات الإنتقال ، دراسة " مجدي عياد " (٢٠١٠ م) (١٢)

وإستهدفت الدراسة التعرف علي دور لائحة الأندية الرياضية في الاحتراف الإداري ، دراسة " محمد حسن " (٢٠١٠م) (١٤) وإستهدفت الدراسة التعرف علي المعوقات الداخلية والخارجية التي تمنع اللاعبين من الاحتراف الخارجي ، دراسة " محمد الدوسري " (٢٠١٠م) (١٣) وإستهدفت الدراسة التعرف علي تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق لائحة الاحتراف في كرة القدم بالأندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث .

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في الفئات التالية : (أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية ، أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم ، أعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية بالدوري الممتاز وعددهم (١٩) نادي ، الإداريون ، المدربون ، الحكام) .

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية والبالغ قوامها (١٦١) مائة وإحدي وستون فرداً يمثلون بعض أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية والاتحاد المصري لكرة القدم وبعض أعضاء مجالس إدارات وإداريو ومدربون الأندية الرياضية بالدوري الممتاز ، وحكام الدوري الممتاز ، وقد بلغت النسبة المئوية (٤١%) من مجتمع البحث ، وجدول (١) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث .

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

عينة البحث	مجتمع البحث	الفئة
٤	١١	أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية
٦	١١	أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم
٥٩	١٧١	أعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية بالدوري الممتاز
٤٣	٧٦	الإداريون
٣٧	٩٥	المدربون
١٢	٣٠	الحكام
١٦١	٣٩٤	الاجمالي

أدوات جمع البيانات :

- ١- تحليل الوثائق والسجلات .
- ٢- المقابلة الشخصية .
- ٣- الإستبيان " إعداد الباحث " .

قام الباحث بتصميم إستبيان للتعرف على معوقات تطبيق دورى المحترفين لكرة القدم بالأندية الرياضية المصرية ، حيث تم تحديد مجموعة من المحاور (ملحق ٢) وقد تمثلت فى (المعوقات الإدارية ، المعوقات الفنية ، المعوقات القانونية ، المعوقات التمويلية ، المعوقات المرتبطة بالوعى وثقافة الإحتراف) ، ثم قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء(ملحق ١) فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (٩) تسعة خبراء وذلك لإبداء الرأى فى مدى مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة أراء الخبراء ، وبناءاً على أراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الإستبيان.

وقد قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الإستبيان النهائية ، وقد بلغ عدد العبارات (٥٥) خمسة وخمسون عبارة موزعة على المحاور الخمسة (٥) للإستبيان (ملحق ٣) ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء وقد تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠٪ من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (٧) سبعة عبارات لتصبح الصورة النهائية (ملحق ٤) مكونة من (٤٨) ثمانية وأربعون عبارة ، ولتصبح الإستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقديري رباعي .

المعاملات العلمية للإستبيان (ملحق ٥):

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للإستبيان على النحو التالي :
أ . الصدق :

لحساب صدق الإستبيان استخدم الباحث الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الإستبيان فى صورته النهائية على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (٩) تسعة خبراء (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي فى ملائمة الإستبيان فيما وضع من اجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله ، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الإستبيان ما بين (٥٦٪ : ١٠٠٪) ، وبذلك تم حذف عدد (٧) سبعة عبارات ، وبذلك تصبح الصورة النهائية مكونة من (٤٨) ثمانية وأربعون عبارة .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٤٠) أربعون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه ، تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة المحور المنتمية إليه ما بين (٠.٦٠ : ٠.٩٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان استخدم الباحث معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٤٠) أربعون فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، تراوحت معاملات ألفا لمحاور الاستبيان ما بين (٠.٨٢ : ٠.٩٢) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

تطبيق البحث :

بعد تحديد العينة واختبار أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ٢٠١٤/٦/٢م إلى ٢٠١٤/٦/٢٦م .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- . النسبة المئوية .
- . معامل الارتباط .
- . معامل الفا لكرونباخ .
- . الوزن النسبي .
- . متوسط الاستجابة .

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .
عرض وتفسير النتائج :

وسوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقا لأهداف البحث وفقا لما يلي :
نتائج التساؤل الأول :

- ما المعوقات الإدارية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ؟

جدول (٢)

الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول

(المعوقات الإدارية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين) (ن = ١٦١)

متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الاستجابة				رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	
0.96	616	-	7	14	140	١
0.99	640	1	-	1	159	٢
0.98	630	-	-	14	147	٣
0.92	595	-	7	35	119	٤
0.99	638	1	1	1	158	٥
0.99	637	-	-	7	154	٦
0.97	623	-	-	21	140	٧
0.97	624	-	-	20	141	٨
0.95	609	-	-	35	126	٩
0.97	5612	الدرجة الكلية للمحور				

الحد الأعلى للثقة = ٠.٨٢

الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٨

- يتضح من جدول (٢) ما يلي :

تراوحت متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول :

المعوقات الإدارية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ما بين (٠.٩٢ : ٠.٩٩) .

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى المعوقات الإدارية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين .

* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٩٧) وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى المعوقات الإدارية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن تطبيق دوري المحترفين في كرة القدم يتطلب وعي وإمام الجهات الإدارية المسؤولة عن تنظيمه والجهات المطبقة له " الأندية الرياضية " ، واللاعبين المحترفين باللوائح المنظمة للاحتراف ، والعمل علي تلافي المعوقات التي تحول دون تطبيقه ، كما أن الإدارة الرياضية القائمة علي الرياضة وشئون اللعبة إدارة هاوية لا تساعد علي تطبيق حقيقي للاحتراف وتطبيق دوري المحترفين ، ومن غير المعقول أن تدير إدارة هاوية شئون لعبة كرة القدم ، وينبغي تغيير المنظومة الكروية وأن يقودها أصحاب فكر احترافي كامل بمعايير ثابتة وأسس علمية سليمة وفق أحدث الطرق والأساليب .

ومما تقدم فإن الأمر يتضح بما لا يدع الشك في ضرورة وجود مجموعة من الإداريين علي أعلي مستوي من الكفاءة الإدارية ولهم دراية فنية لإدارة الأنشطة الرياضية المختلفة داخل أروقة الأندية الرياضية علي أن يتميزوا بمواصفات خاصة علي مستوي العمل الإداري تسمح بمواكبة الحالة الاحترافية العالمية ، كما أن مجالس إدارات الأندية الرياضية عبارة عن هواه يحكمون في عصر الاحتراف فالأفراد داخل هذه المجالس لا يمتلكون هذه الأندية ، فلا تحافظ علي أموالها ويتضح ذلك من خلال تقارير التفتيش المالي والإداري التي تتهم به معظم الأندية الرياضية علي عكس إدارات الأندية المحترفة التي تدير النادي بمفهوم إقتصادي في المقام الأول .

نتائج التساؤل الثاني :

- ما المعوقات الفنية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ؟

جدول (٣)

الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني

(المعوقات الفنية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين) (ن = ١٦١)

متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الاستجابة				رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	
0.97	623	-	-	21	140	١٠
0.92	595	-	14	21	126	١١
0.98	630	-	-	14	147	١٢
0.89	574	-	28	14	119	١٣
0.85	546	-	42	14	105	١٤
0.90	582	3	15	23	120	١٥
0.92	595	-	14	21	126	١٦
0.92	595	-	21	7	133	١٧
0.93	602	-	7	28	126	١٨
0.92	5342	الدرجة الكلية للمحور				

الحد الأعلى للثقة = ٠.٨٢

الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٨

- يتضح من جدول (٣) ما يلي :

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثانى : المعوقات الفنية التى تحد من تطبيق دورى المحترفين ما بين (٠.٨٥ : ٠.٩٨) .

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلى من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى المعوقات الفنية التى تحد من تطبيق دورى المحترفين .

* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٩٢) وهو أعلى من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى المعوقات الفنية التى تحد من تطبيق دورى المحترفين .

ويرجع الباحث ذلك الى أن الاحتراف فى مصر لدية الكثير من المعوقات التى تواجه تطبيق هذا النظام من عدم قدرة الاتحادات الخاصة بالألعاب الرياضية على دراسة بعض نظم الاحتراف المختلفة وخصوصا تطورات أساليب ونظم التدريب وأيضا كيفية التعامل مع اللاعب كونه الغاية والهدف ، ووضع خريطة طريق من أجل تطوير الفكر الاحترافى لدى العاملين فى المجال الرياضى ، وأن الاتحاد المصرى لكرة القدم لا يقوم بدراسات علمية من خلال متخصصين للتعرف على المشكلات التى تواجه الأندية وايضاً الوقوف على الحلول الصحيحة والواقعية .

كذلك عدم التقييم المستمر لنظام انتقالات اللاعبين بين الأندية وعدم القدرة على وضع الحلول المناسبة عند مواجهة أى مشكلات ، لذلك يجب أن تكون العلاقة بين اللاعب والنادى والاتحاد جيدة وواضحة ومقننة ووفق لوائح وقوانين ، وفى حدود البنود المشار إليها لى تتناسب وإدارة وتطبيق دورى المحترفين بالأندية الرياضية ، حيث يجب إعداد التعاقدات مع اللاعبين من منظور احترافى وتمثل هذه التعاقدات الحقوق والواجبات ، لذا يجب وجود إدارة قانونية تشرف على هذه التعاقدات ، كما يجب إعطاء وكلاء اللاعبين دورات بصفة متواصلة عن أحدث النظم وقواعد الاتحاد الدولى لكرة القدم ، وإلمامهم بكافة النواحي الإدارية والفنية والقانونية والمالية.

نتائج التساؤل الثالث :

- ما المعوقات القانونية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ؟

جدول (٤)

الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث

(المعوقات القانونية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين) (ن = ١٦١)

متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الاستجابة				رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	
0.96	616	-	7	14	140	١٩
0.95	609	-	-	35	126	٢٠
0.93	602	-	7	28	126	٢١
0.92	595	-	7	35	119	٢٢
0.98	630	-	-	14	147	٢٣
0.99	637	-	-	7	154	٢٤
0.95	609	-	7	21	133	٢٥
0.99	637	-	-	7	154	٢٦
0.93	602	-	-	42	119	٢٧
0.96	5537	الدرجة الكلية للمحور				

الحد الأعلى للثقة = ٠.٨٢

الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٨

- يتضح من جدول (٤) ما يلي :

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثالث : المعوقات القانونية التى تحد من تطبيق دوري المحترفين ما بين (٠.٩٢ : ٠.٩٩) .

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلى من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى المعوقات القانونية التى تحد من تطبيق دوري المحترفين .

* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٩٦) وهو أعلى من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى المعوقات القانونية التى تحد من تطبيق دوري المحترفين .

ويعزو الباحث ذلك إلى وجود المعوقات التشريعية والقانونية التى تأتى فى مقدمة المعوقات الخاصة بتطبيق دوري المحترفين ، فمن الأركان الأساسية لمنظومة الاحتراف لى تصبح واضحة المعالم هو وجود قاعدة تشريعية أو دعامة قانونية تتواءم مع التغييرات العالمية والدولية ولا تتم فى إطار تقليدي ، حيث أصبحت الرياضة الآن علم قائم بذاته ومن أهم مجالات التنمية والإستثمار ، ومن المبادئ الأساسية التى يقوم عليها التشريع الرياضى أن يراعى إستقلال الهيئات والأندية الرياضية ويضمن حقوق جميع العاملين فى المجال الرياضى .

ويتفق هذا مع ما ذكره " حسن الشافعى " (٢٠٠٣) انة فى عملية تطبيق الاحتراف الرياضى يكون دور القانون هو تحقيق وظائفه من خلال تنظيم الاحتراف الرياضى وإصدار القوانين المنظمة لكل جوانبه من قواعد عامة وتنفيذية وتنظيمية والعقود الرياضية وكافة الجوانب التى تحدد العلاقة بين أركان الاحتراف المختلفة ، وأن الحركة الرياضية فى مصر والعالم قد تطورت بشكل كبير لم يواكبه تطور فى القانون والتشريعات الرياضية ، وهو ما يستدعى التفكير فى تطوير تشريعى يتوافق مع التطور الحادث فى الحركة الرياضية ، ويسهم فى الإرتقاء بالرياضة المصرية وتحريها من جميع العوائق والقيود التى تحد من إنطلاقها (٧ : ٦) .

نتائج التساؤل الرابع :

- ما المعوقات التمويلية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ؟

جول (٥)

الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع

(المعوقات التمويلية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين) (ن = ١٦١)

متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الاستجابة				رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	
0.95	609	-	-	35	126	٢٨
0.96	616	-	-	28	133	٢٩
0.97	623	-	-	21	140	٣٠
0.93	602	-	7	28	126	٣١
0.91	587	-	12	33	116	٣٢
0.90	581	-	14	35	112	٣٣
0.95	609	-	-	35	126	٣٤
0.88	567	-	21	35	105	٣٥
0.91	588	-	14	28	119	٣٦
0.95	609	-	14	7	140	٣٧
0.96	616	-	-	28	133	٣٨
0.96	617	-	6	15	140	٣٩
0.94	7224	الدرجة الكلية للمحور				

الحد الأعلى للثقة = ٠.٨٢

الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٨

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

تراوحت متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الرابع :
المعوقات التمويلية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٧) .

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلى من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى المعوقات التمويلية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين .

* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٩٤) وهو أعلى من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى المعوقات التمويلية التي تحد من تطبيق دوري المحترفين .

ويعزو الباحث ذلك إلى إن عدم خصخصة الأندية الرياضية يزيد من الأعباء المادية علي النادي ويعوق تطبيق دوري المحترفين ، بالرغم من أهمية الخصخصة في تفعيل نظام الاحتراف ، حيث أن تحويل بعض الأندية الرياضية إلى مؤسسات إقتصادية يعمل علي رفع كفاءتها الإقتصادية وتحسين الكفاءة التخصية من خلال التوجيه الأمثل للموارد في ضوء الأسعار والتكاليف ، مما يزيد من كفاءة الأداء الإقتصادي بالأندية ، كما أنها ستقضي علي شكاوي لاعبي الأندية المحترفة من تأخير تسليمهم لمستحقاتهم وتستثمر أموال الأندية ومواردها لمصلحة النادي من خلال إدارة احترافية .

وتشير أيضاً النتائج أنه لا يتم تقديم خطة مالية مدروسة للاتحاد في نهاية كل موسم رياضي ، وهذا يؤكد علي أن الإدارة المالية في الهيئات والأندية الرياضية المحترفة دورها لا يقتصر علي عمل الميزانيات والخطط وعرضها علي الجمعيات العمومية والاتحاد ، بل يتعدى دورها من خلال تطبيق منهج يتسم بالشفافية والوضوح إلى إكتساب ثقة الأعضاء ومحاولة زيادة الأعضاء ، كما أكدت النتائج علي عدم وجود سياسات ضريبية مشجعة تتضمن إعفاءات ضريبية للشركات الرياضية ، وهذا الدور يتعلق بضرورة تدخل الدولة في صناعة سياسات تشريعية تتلائم مع إحتياجات السوق .

نتائج التساؤل الخامس :

- ما المعوقات المرتبطة بالوعي وثقافة الاحتراف التي تحد من تطبيق دوري المحترفين ؟

جدول (٦)

الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة والترتيب لأراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الخامس
(المعوقات المرتبطة بالوعي وثقافة الإحتراف التي تحد
من تطبيق دوري المحترفين) (ن = ١٦١)

متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الاستجابة				رقم العبارة
		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	
0.90	581	-	14	35	112	٤٠
0.86	553	-	28	35	98	٤١
0.97	623	-	-	21	140	٤٢
0.96	616	-	7	14	140	٤٣
0.89	574	-	21	28	112	٤٤
0.98	630	-	-	14	147	٤٥
0.96	616	-	-	28	133	٤٦
0.95	614	1	7	13	140	٤٧
0.97	623	-	-	21	140	٤٨
0.94	5430	الدرجة الكلية للمحور				
0.95	29145	الدرجة الكلية للاستبيان				

الحد الأعلى للثقة = ٠.٨٢

الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٨

- يتضح من جدول (٦) ما يلي :

تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الخامس : المعوقات المرتبطة بالوعي وثقافة الاحتراف ما بين (٠.٨٦ : ٠.٩٨) .

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل كبير فى المعوقات المرتبطة بالوعي وثقافة الاحتراف .

* كما بلغت نسبة المحور ككل (٠.٩٤) وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى المعوقات المرتبطة بالوعي وثقافة الاحتراف .

* كما بلغت نسبة الاستبيان ككل (٠.٩٥) وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بشكل كبير فى المعوقات التى تحد من تطبيق دوري المحترفين لكرة القدم بالاندية الرياضية المصرية .

ويعزو الباحث ذلك الى أنة لا يتوافر الفكر العالمى لإدارة الأندية الرياضية حتى يساعد على تطوير قطاع الرياضة كونة النافذة الوحيدة التى يطل من خلالها اللاعب والمدرّب والمؤسسة الرياضية بأكملها لتجويد العمل وفق مرئيات عملية ترتبط بمعرفة الفكر العالمى وأخر مستجدات العلوم الرياضية الحديثة لكى يساعد على تطبيق دورى المحترفين بالأندية الرياضية ، كما أن الأندية الرياضية لا تتمتع بالوعي والدراية بالمفهوم الحقيقى للاحتراف فى كرة القدم ويرجع ذلك الى أن نظام الاحتراف فى الأندية الرياضية والعربية يعانى من التخبط وعدم الوضوح والفهم الحقيقى لمفهوم الاحتراف .

ويعزو الباحث ذلك أيضا إلي عدم تخصص الإعلام والإعلاميين مما يسبب رسوخ مفهوم خاطئ عن الاحتراف كمعوق لتطبيق دوري المحترفين لكرة القدم ، حيث يتطلب ذلك الحاجة الماسة لإعلاميين متخصصين لتفعيل نظام الاحتراف ، وأن الإعلام الرياضي الهادف يدعم أنظمة الاحتراف فى كرة القدم ويؤهل لنجاحها ، ويعملوا علي مناقشة القضايا بعمق دون تغيير للحقائق .

الإستنتاجات :

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية :

- ١- عدم إعتداد الاتحاد المصري لكرة القدم على نظام إداري ورقابي قادر على متابعة تطبيق دوري المحترفين بالأندية .
- ٢- عدم وجود المحددات القانونية المرتبطة بملكية وحجم الشركات الخاصة وحجم الإستثمار الأجنبي المصرح به في المجال الرياضي .
- ٣- عدم وجود شركات متخصصة للتسويق الرياضى .
- ٤- عدم توفير المخصصات المالية الحكومية لتنمية وتوسيع قطاع الصناعة فى المجال الرياضي .
- ٥- عدم وجود الثقافة الاحترافية عند معظم العاملين بالهيئات المعنية بتطبيق دوري المحترفين .
- ٦- عدم قيام الدولة بعمل دورات تدريبية بالأندية الرياضية لنشر الوعي وفكر العمل الحر لتطبيق المفاهيم الصحيحة للاحتراف .

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- ١- الإستفادة من نتائج البحوث العلمية والمطبقة سابقاً لتطوير نظام الإحتراف .
- ٢- انشاء إدارة عامة متخصصة للاحتراف الرياضى تكون ضمن الهيكل الإدارى بوزارة الشباب والرياضة .
- ٣- الاهتمام بالكوادر الرياضية (مدربين ، إداريين ، حكام) وذلك من خلال الصقل الدورى ومواكبة ذلك للمتغيرات الحديثة .
- ٤- نشر ثقافة الاحتراف فى أوساط المجتمع الرياضى .
- ٥- انشاء شركات مساهمة بالأندية قائمة بذاتها ولها مجلس إدارة محترف و تكون مسئولة عن إدارة نشاط كرة القدم بالنادي ومنفصلة عن أنشطة النادي الأخرى .
- ٦- التأكيد على وجود سياسات ضريبية مشجعة لرجال الأعمال والمستثمرين .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. أحمد عبدالفتاح أحمد سالم : الآثار الإقتصادية والإجتماعية لخصخصة الأندية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٢. أحمد فاروق موسي عبدالقادر : العائد الإقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٣. أشرف عبدالمعز عبد الرحيم : تقويم إقتصاديات الأندية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
٤. السعدني خليل السعدني : دراسة مقارنة للاحتراف في كرة القدم بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ م .
٥. السعدني خليل السعدني : دراسة تحليلية لنظام احتراف لاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٦. المجلس الاعلى للشباب والرياضة : قانون الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة ولوائح ، مركز التوثيق والمعلومات ، ١٩٩٧ م .
٧. حسن أحمد الشافعي : التشريعات فى التربية البدنية ، دار الوفاء ، سيدى بشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ م .
٨. حسن أحمد الشافعي ، عبدالرحمن أحمد سيار : إستراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية ، دار الوفاء للنشر ، الإسكندرية

، ٢٠٠٩ م .

٩ . علية عبدالمنعم حجازي ، حسن أحمد الشافعي : إستراتيجية للتسويق الرياضي والاستثمار بالمؤسسات الرياضية المختلفة " في ضوء التحولات الإقتصادية العالمية المعاصرة " ، دار الوفاء للنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ م .

١٠ . كمال الدين عبد الرحمن درويش ، أشرف عبدالمعز عبد الرحيم : المنظمات الأهلية ، مركز الجامعة ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .

١١ . كمال الدين عبد الرحمن درويش ، السعدني خليل السعدني : الاحتراف في كرة القدم" المفهوم ، الواقع ، المقترح " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .

١٢ . مجدي يسري حلمي عياد : رؤية مستقبلية للاحتراف الإداري بالأندية الرياضية المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٠ م .

١٣ . محمد بن هشام محمد الدوسري : معوقات تطبيق لائحة إحتراف كرة القدم بالأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٠ م .

١٤ . محمد حسن عبدالمقصود غراب : دراسة تحليلية لمعوقات الاحتراف الخارجي للاعبين كرة القدم بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٠ م .

١٥ . محمود حسن عبدالله مصطفى : معايير إدارة الدورات الرياضية والبطولات العالمية ، دار الوفاء للنشر ، الإسكندرية ، ٢٠١٠ م .

١٦. موسى عباس علي : الاحتراف في كرة القدم ، دار الشروق ، دبي ، الإمارات المتحدة العربية ، ٢٠٠٥ م .

١٧. نبيه عبدالحميد العلقامي : إقتصاديات الرياضة وقومية الدولية ، مكتبة دار للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٢ م .

١٨. نبيه عبدالحميد العلقامي ، محمد أحمد فضل الله ، أحمد محمد سويلم : لوائح احتراف كرة القدم الدولية وتفسيراتها القانونية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

19. Cakioglu , A , : Leadership and satisfaction in soccer : Examination of congruence and players position A Thesis submitted to the graduate school of social sciences of Middle East technical university , in partial fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of science in the Department of physical Education and sport , June , 2003.
20. Chougle , A., Batty , D., & Hodgkinson , P., : Audit of injuries in a premiership football squad over a five – year Period , journal of sport science and Medicine , Vol., 4 , 2005.
21. Dobsons . & Gerrard B., : The determination of players transfer fees in English professional soccer , JSM , Vol. 13 , No. 4 , 2000 .

22. Lavallee , D., : The Effect of a life Development intervention on sport career Transition Adjustment , international Journal of Group tensions , Vol. 4 , No. 1 , 2002 .
23. Mcknight , K., : Athletic career Transition and Transferable skill , A Thesis submitted to the school of graduate studies of the university of lethbridge in partial fulfillment of the Requirements of the Degree Master of Education , Lethbridge , Alberta , March , 2007 .
24. Moorhouse H.F : The economic Effects of the Traditional Transfer system in European professional football , Annual review of football finance Manchester . , 2007 .